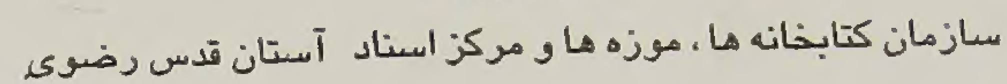
على الدنيا فكانما اصبح ساخطا علي ومن اشتكى مصيبة فقد شكاني ومن دخل على غني فتواضع
له لاجل غناه ذهب ثلثا دينه ومن لطم وجهه على ميت فكانما اخذ رمحا يقاتلني به ومن كسر
عودا على قبر فكانما هدم كعبتي بيده ومن لم يبال من اين ياكل لم ابال من اي باب ادخله
في جهنم ومن لم يكن له في الزيادة في دينه فهو في نقصان ومن كان في النقصان فالموت خير له
ومن طال امله لم يخلص عمله السورة ٣
ومن عمل بما علم زدته علما الى علمه الثالثة يا ابن ادم من قنع استغنى ومن ترك الحسد استراح
ومن اجتنب الحرام خلص دينه ومن ترك الغيبة ظهرت محبته في القلوب وتوفرت حسناته ومن اعتزل عن الناس سلم
منهم ومن قل كلامه كمل عقله ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل يا ابن
ادم انت بما تعلم لا تعمل وكيف تطلب علم ما لا تعلم يا ابن ادم اذا افنيت عمرك في طلب الدنيا فمتى
تطلب الجنة السورة الرابعة يا ابن ادم من اصبح حريصا على الدنيا لم يزدد من الله الا بعدا وفي الدنيا الا
كدا وفي الآخرة الا جهدا والزم الله تعالى قلبه هما لا ينقطع عنه ابدا وشغلا لا يفرغ
منه ابدا وفقرا لا ينال غناه ابدا واملا لا يبلغ مناه ابدا يا ابن ادم كل يوم ينقص من
عمرك وانت لا تدري وياتي كل يوم رزقك وانت لا تحمده فلا بالقليل تقنع ولا
بالكثير تشبع يا ابن ادم ما من يوم جديد الا ويأتيك من عندي رزقك وما من ليلة

وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي من لم يرض بقضائي ولم يصبر على
بلائي ولم يشكر على نعمائي ولم يقنع بعطائي فليطلب ربا سواي ومن اصبح حزينا



سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب: چهل سوره از تورات = احادیث قدسیه
مولف متن ...... محشی ......
شارح ...... مترجم حضرت علی (ع)
تاریخ تحریر ق ۱۲ ...... نوع خط نسخ ...... تعداد سطر ۱۳
نام کاتب ......
موضوع اخبار ...... زبان عربی ...... عدد اوراق ۱۱
طول ۲۰/۷ ...... عرض ۱۵ ...... شماره عمومی ۳۳۸۲۹
وقفی مکتبة الامام امیرالمؤمنین تاریخ وقف اردیبهشت ۱۳۶۵
ملاحظات ......

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلم على خير خلقه محمد وآله اجمعين

فهذه فايدة جميلة ومن خطر تبليغ كلم الله تعالى لهامه موسى بن عمران عليه السلم

~~برا ترجمان ونقل امير المؤمنين بالعربية وهي اربعون سورة~~ السورة الاولى عجبت لمن ايقن

بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف جمع المال وعجبت لمن ايقن بالقبر

كيف يضحك وعجبت لمن ايقن بزوال الدنيا كيف يطمئن اليها وعجبت لمن ايقن

ببقاء الاخرة ونعيمها كيف يستريح وعجبت لمن هو عالم باللسان كيف هو جاهل

بالقلب وعجبت لمن هو متطهر بالماء غير طاهر بالقلب وعجبت لمن اشتغل بعيوب

الناس وهو غافل عن عيوب نفسه وعجبت لمن يعلم ان الله تعالى مطلع

عليه كيف يعصيه وعجبت لمن يعلم انه يموت ويدخل في القبر وحده ويحاسب

وحده كيف يستانس بالناس الثانية شهدت نفسي لنفسي ان لا اله الا انا

وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي من لم يرض بقضائي ولم يصبر على

بلائي ولم يشكر على نعمائي ولم يقنع بعطائي فليطلب ربا سوائي ومن اصبح حزينا

٧٦

على الدنيا فكانما اصبح ساخطا علي ومن اشتكى مصيبة فقد شكاني ومن دخل على غني فتواضع

له لاجل غناه ذهب ثلثا دينه ومن لطم وجهه على ميت فكانما اخذ رمحا يقاتلني به ومن كسر

عودا على قبر فكانما هدم كعبتي بيده ومن لم يبال من اين ياكل لم ابال من اي باب ادخله

في جهنم ومن لم يكن له في الزيادة في دينه فهو في نقصان ومن كان في النقصان فالموت خير له

ومن عمل بما علم زدته علما الى علمه ومن طال امله لم يخلص عمله الثالثة يا ابن آدم من قنع استغنى ومن ترك الحسد استراح

ومن اجتنب الحرام خلص دينه ومن ترك الغيبة ظهرت محبته في القلوب وتوفرت حسناته ومن اعتزل عن الناس سلم

منهم ومن قل كلامه كمل عقله ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل يا ابن

آدم انت بما تعلم لا تعمل فكيف تطلب علم ما لا تعلم يا ابن آدم اذا العمر تفنى في طلب الدنيا فمتى

تطلب الجنة الرابعة يا ابن آدم من اصبح حريصا على الدنيا لم يزدد من الله الا بعدا وفي الدنيا الا

كدا وفي الاخرة الا جهدا والزم الله تعالى قلبه هما لا ينقطع عنه ابدا وشغلا لا يفرغ

منه ابدا وفقرا لا ينال غناه ابدا واملا لا يبلغ منتهاه ابدا يا ابن آدم كل يوم ينقص من

عمرك وانت لا تدري ويأتي كل يوم رزقك وانت لا تحمده فلا بالقليل تقنع ولا

بالكثير تشبع يا ابن آدم ما من يوم جديد الا ويأتي اليك من عندي رزقك وما من ليلة

الا وما ينبغي الملائكة من عندك بعمل قبيح يا ابن ادم تاكل رزقي وتعصيني وانت تدعوني

واستحيب لك خيري اليك نازل وشرك الي صاعد فنعم المولى انا وبئس العبد انت

تسألني فاعطيك واستر عليك سوءة بعد سوءة وقبيح بعد قبيح فاستحيي منك وانت

لا تستحيي مني وتنساني وتذكر غيري وتخاف الناس وتأمن مني وتخاف مقتهم وتأمن

من غضبي **الموعظة الخامسة** يا ابن ادم لا تكن ممن يطوي التوبة بطول الامل ويرجو الاخرة بغير العمل يقول

قول الزاهدين ويعمل عمل المنافقين ان اعطي لم يقنع وان منع لم يصبر يأمر بالخير

ولا يفعل وينهى عن المنكر ولا ينتهي عنه يحب الصالحين وليس منهم ويبغض

المذنبين وهو منهم يقول ما لا يفعل ويفعل ما لم يؤمر يستوفي ولا يوفي

يا ابن ادم ما من يوم جديد الا والارض تخاطبك وتقول يا ابن ادم تمشي على ظهري ومصيرك

في بطني يا ابن ادم تذنب على ظهري وتعذب في بطني يا ابن ادم انا بيت الوحدة

وانا بيت الوحشة وانا بيت الظلمة وانا بيت الهوام وانا بيت العقارب والحيات وانا بيت

المسألة فاعمر في ولا تخربني **الموعظة السادسة** يا ابن ادم ما خلقتكم لاستكثر بكم من قلة ولا لاستأنس بكم من وحشة

ولا لاستعين بكم على امر عجزت عنه ولا لاجل منفعة ولا لدفع مضرة بل خلقتكم

لتعبدوني

لتعبدوني ولتشكروني وتسبحوني بكرة واصيلا ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم

وصغيركم وكبيركم وانسكم وجنكم لو اجتمعتم على طاعتي لما زاد في ملكي مثقال ذرة ولو ان

اولكم واخركم وحيكم وميتكم وصغيركم وكبيركم وعبدكم وحركم وانسكم وجنكم لو اجتمعتم

على معصيتي ما نقص ذلك في ملكي مثقال ذرة ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني

عن العالمين **الموعظة السابعة** يا عبيد الدنانير والدراهم اني ما خلقتكم في الدنيا الا لتأكلوا

فيها رزقي وتلبسوا فيها ثيابي وتغرسوا فيها علمي فاخذتم فجعلتموه تحت اقدامكم و

الدنيا جعلتموها فوق رؤوسكم فرفعتم بيوتكم وخفضتم بيوتي وانستم بيوتكم واوحشتم بيوتي

فلا انتم ببيوتي عبيدا احرارا بل انتم عبيد الدنيا مثلكم كمثل كالقبور المجصصة يرى ظاهرها

مليحا وباطنها قبيحا يا ابن ادم كما لا يغني المصباح فوق البيت عن ظلمة داخله فكذلكم كلامكم

مع افعالكم الرديئة **الموعظة الثامنة** يا ابن ادم اني لم اخلقكم عبثا ولا جعلتكم سدى ولا انا

بغافل عما تعملون وانكم لن تنالوا ما عندي الا بالصبر على ما تكرهون في طلب رضائي والصبر على

طاعتي ايسر عليكم من حر النار وعذاب الدنيا ايسر عليكم من عذاب الاخرة يا ابن ادم كلكم ضال

الا من هديته وكلكم مريض الا من شفيته وكلكم فقير الا من اغنيته وكلكم هالك الا من نجيته

وكلكم مسيء الا من عصمته فتوبوا الي ارحمكم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم

الموعظة التاسعة يا بن آدم استقامت سمواتي ملأ في الهوى بلا عمد باسم من اسمائي ولا تستقيم

قلوبكم بالف موعظة من كتابي يا ايها الناس كما لا تلين الحجر في الماء كذلك لا تنفع الموعظة للقلوب

القاسية يا بن آدم كيف لا تجتنبون الحرام ولا اكتساب الآثام ولا تخافون النيران ولا تشفقون

ای فرزند آدم چگونه اجتناب نمیکنید از حرام ترک کردن گناه و نمیترسید از آتش جهنم

من غضب الرحمن فلولا مشايخ ركع واطفال رضع وبهائم رتع وشباب خشع لجعلت السماء

از غضب رحمن پس هرگاه پیران خم قامت و اطفال شیرخوار و حیوانات چرنده و جوانان خاشع عبادت کننده

فوقكم حديدا والارض صفصفا والتراب رمادا ولا انزلت عليكم من السماء قطرة ولا

انبت لكم من الارض حبة واصببت عليكم العذاب صبا الموعظة العاشرة يا بن آدم فلعلكم

و نمیرویانیدم برای شما از زمین دانه و میبارانیدم بر شما عذاب را بارانیدنی

الحق برهان من ربكم وشفاء لما في الصدور الآتية لهم فانكم لن تحسنوا الا لمن احسن اليكم

ولن تصلوا الا لمن وصلكم ولم تكلموا الا لمن كلمكم ولم تطعموا الا لمن اطعمكم ولا تنصفوا

الا من انصفكم ولم تكرموا الا من اكرمكم فليس لاحد على احد فضل انما المؤمنون الذين

آمنوا بالله ورسوله الذين يحسنون الى من اساء اليهم ويصلون الى من قطعهم ويعطون من

حرمهم وينصفون من خانهم ويكلمون من هاجرهم ويكرمون من اهانهم الموعظة

الحادي عشر يا ايها الناس انما الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له

وبها يفرح من لا يقين له وعليها يحرص من لا توكل له ويطلب شهواتها من لا معرفة له فمن اخذ

نعمة زائلة وحياة منقطعة وشهوة فانية فقد ظلم نفسه وعصى ربه ونسي آخرته وغرته

حيوته

٧٨

حيوته الموعظة الثاني عشر يا بن آدم اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم الآية فكما لا تهتدون

ای فرزند آدم یاد نمایید نعمت مرا که انعام کردم بر شما

السبيل الا بالدليل فكذلك لا تهتدون طريق الجنة الا بالعلم وكما لا تجمعون المال الا بالتعب

كذلك لا تدخلون الجنة الا بالصبر على العبادة فتقربوا الي بالنوافل واطلبوا رضائي برضاء المساكين

فان رضائي لا يفارقهم طرفة عين يا موسى اسمع ما اقول والحق اقول انه من تكبر على مسكين حشرته يوم القيامة

بصورة الذر تحت اقدام الناس ومن تعرض لهتك ستر مسلم هتكت ستره سبعين مرة ومن تواضع

لعالم رفعته في الدارين ومن اهان فقيرا فقد بارزني بالمحاربة ومن مؤمنا صافحته الملائكة

في الدارين في الدنيا سرا وفي الآخرة جهرا الموعظة الثالث عشر اطيعوني بقدر حاجتكم الي

واعصوني بقدر صبركم على النار وتزودوا للدنيا بقدر مكثكم فيها وتزودوا للآخرة بقدر

مكثكم فيها ولا تنظروا الى آجالكم المتأخرة وارزاقكم الحاضرة وذنوبكم المستورة فكل شيء هالك

الا وجهي ولو خفتم من النار كما خفتم من الفقر لاغنيتكم من حيث لا تحتسبون ولو رغبتم في الجنة كما

ترغبون في الدنيا لاسعدتكم في الدارين ولا تميلوا قلوبكم بحب الدنيا فزوالها قريب الموعظة

الرابع عشر يا بن آدم كم من سراج اطفأته الريح وكم من عابد افسده العجب وكم من فقير افسده الفقر

وكم من غني افسده الغناء وكم من صحيح افسده الصحة وكم من عالم افسده علمه يا بني آدم ادعوني فاني

واسألوني وعلموني اني اعددت لكم عندي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولا تنفد

خزائني ولا ينقص ملكي انا الوهاب التوراة الخامس والعشر يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا
تفعلون يا ابن آدم دينك لحمك ودمك فان صلح دينك صلح لحمك ودمك فان فسد دينك فسد
لحمك ودمك فلا تكن كالمصباح يضيء للناس ويحرق نفسه بالنار واخرج حب الدنيا عن قلبك
فاني لا اجمع حبي وحب الدنيا في قلب واحد ابدا كما لا يجمع الماء والنار في اناء واحد ابدا فارفق نفسك
في جمع الرزق فان الرزق مقسوم والحريص محروم والبخيل مذموم والنعمة لا تدوم والاجل معلوم وخير
الحكمة خشية الله نعم وخير الغنا القناعة وخير الزاد التقوى وشر حديثكم الكذب وشر الفضيحة النميمة
وما ربك بظلام للعبيد التوراة السادس والعشر يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون وكم
تنهون ولم تنتهون وكم تجمعون ما لا تاكلون وكم التوبة يوما بعد يوم تؤخرون وعاما بعد عام تنتظرون الكم من
الموت امان ام بايديكم براءة من النيران ام تحققتم الفوز بالجنان ام بطرتكم النعمة وغركم من الله
طول الامال فلا تغرنكم الصحة والسلامة فان اياماكم معلومة وانفاسكم معدودة وسرائركم مكشوفة
واستاركم مهتوكة فاتقوا الله يا اولي الالباب وقدموا مما في ايديكم لما بين ايديكم يا ابن آدم تقدم
على عملك فانك هدم عمرك من يوم خرجت من بطن امك وتقرب كل يوم من قبرك فلا تكن كالحطب
الذي يحرق نفسه بالنار لغيره لا اله الا الله حقا حقا محمد عبده ورسوله التوراة السابع عشر
يا ابن آدم انا ملك لا ازول فاعمل بما امرتك وانته عما نهيتك حتى اجعلك ملكا لا تزول يا ابن آدم

عما لا تنتهون وكم تأمرون بما لا تأمرون

انا حي

انا حي لا اموت اعمل بما امرتك وانته عما نهيتك حتى اجعلك حيا لا تموت يا ابن آدم انا اذا قلت
اذا قلت لشيء كن فيكون اطعني فيما امرتك وانته عما نهيتك حتى اجعلك تقول كن فيكون يا ابن آدم
اذا كان قولك مليحا وعملك قبيحا فانت رأس المنافقين واذا كان ظاهرك مليحا وباطنك قبيحا فانت
اهلك الهالكين يا ابن آدم لا تدخل جنتي الا من تواضع لعظمتي وقطع نهاره بذكري وكف
نفسه عن الشهوات من اجلي ويواخي الغريب ويواسي الفقير ويرحم المصاب ويكرم اليتيم ويكون
لدي كالاب الرحيم وللارامل كالزوج الشفيق فمن كان هذه صفته انعطاني لبيته وان سالني
اعطيته التوراة الثامن عشر يا ابن آدم الى كم تشكوني والى كم تتبغض الي والى كم تكفروني ولست
بظلام للعبيد والى متى تجحد نعمتي ورزقك ياتيك في كل يوم من عندي والى متى تجد بوعدي
وليس لك رب غيري والى متى تخونني ولم اخنك واذا طلبت الطبيب لبدنك فمن يشفيك
من ذنوبك فقد سكوت وسخطت قضائي فيك وهو خير لك واذا لم يجد احدكم قوت ثلثة
ايام قال انا ابتليت فقد جحد نعمتي ومن منع الزكوة من ماله فقد استخف بكتابي ومن ما
علم بوقت الصلوة ولم يفرغ لها فقد غفل عني واذا قال ان الخير من عندي والشر من عند ابليس
فقد جحد ربوبيتي وجعل ابليس شريكا لي التوراة التاسع عشر يا ابن آدم اصبر تنعم واذا نعمتك
واشكر لي نعمتي واستغفر لي اغفر لك وادعني استجب لك واسئلني اعطك وتصدق

اذا قلت لشيء كن فيكون

ابا نزل لك في رزقك وصل دخل ناس في اجلك واطلب مني العافية بطول الصحة والسلامة تديم
في الوحدة والاخلاص في الورع والزهد في التوبة والعبادة في العلم والغناء في القناعة يا ابن آدم
كيف تطمع في العبادة مع الشبع وكيف تطلب جلاء القلب مع كثرة النوم وكيف تطمع في الخوف من الله تعالى
مع خوف الفقر وكيف تطمع في الورع مع الحرص على الدنيا وكيف تطمع في حب الله تعالى مع حب الدنيا
وكيف تطمع في رحمة الله تعالى مع احتقارك الفقراء والمساكين **التورية العشرون** يا ايها الناس لا
عقل كالتدبير ولا ورع كالكف عن الاذى ولا حسب انفع من الادب ولا شفيع كالتوبة ولا عبادة
كالعلم ولا صلوة الا مع الخشية ولا فقر الا بالصبر ولا عبادة كالتوفيق ولا غني اذين من العقل
ولا رفيق اشين من الجهل يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املا قلبك غنا ويديك رزقا واعمر جسمك
ولا تغفل عن ذكري فاملا قلبك فقرا ويديك تعبا وصدرك هما وغما وجسمك سقما و
دنياك عسرا **التورية الواحدة والعشرون** يا ابن ادم الموت يكشف اسرارك والقيمة تبلو اخبارك
والكتاب يهتك استارك واذا اذنبت ذنبا صغيرا فلا تنظر الى صغره ولكن انظر الى من
عصيت واذا رزقت رزقا قليلا فلا تنظر الى قلته وانظر الى من رزقك اياه يا ابن ادم لا تأمن
من مكري فان مكري اخفى عليكم من دبيب النمل على الصفا في الليلة المظلمة يا بني آدم هل اديتم
فرايضي كما امرتكم وهل واسيتم المساكين باموالكم وهل احسنتم الى من اساء اليكم وهل عفوتم

من ظلمكم

من ظلمكم وهل وصلتم من قطعكم وهل انصفتم من خانكم وهل كلمتم من هاجركم وهل اديتم
اولادكم وهل سألتم العلماء عن امر دينكم ودنياكم فاني لا انظر الى صوركم ولا الى محاسنكم
ولكن انظر الى قلوبكم واعمالكم وارضى بهذه الخصال **التورية الثانية والعشرون** يا ابن آدم
انظر الى نفسك والى جميع خلقي فان وجدت في احد اعز عليك من نفسك فاصرف كرامتك
اليه والا فاكرم جميع نفسك بالتوبة والعمل الصالح وان كان عليك عزيزة فلا تهيئها بالمعاصي
ولا تعرضها بالعذاب النار يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم واتقوا الله
قبل يوم الصيحة العظيمة ويوم الواقعة ويوم التغابن ويوم الحاقة ويوما كان مقداره خمسين الف
سنة ويوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويوم الطامة ويوم الصاخة
ويوم سبيين عبوسا قمطريرا يوم لا تملك نفس لنفس شيا ويوم الدمدمة ويوم
الزلزلة ويوم القارعة واتقوا الله مواقع الجبال قبل الصيحة والزلازل اذا شيب من
هوله الاطفال ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وعصينا **التورية الثالثة والعشرون**
يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا يا موسى بن عمران صاحب البيان اسمع كلامي
الا انا الا انا اني انا الله الملك الديان ليس بيني وبينك ترجمان بشر كل الربا
والعاق لوالديه بغضب الرحمن ومقطعات النيران يا ابن آدم اذا اصبحت فناد

فی قلبک وسقما فی بدنک وهما فی رزقک فاعلم انک تکلمت فیما لا یعنیک یا ابن آدم
لا یستقیم دینک حتی یستقیم قلبک ولا یستقیم قلبک حتی یستقیم لسانک ولا یستقیم لسانک
حتی تستحیی من ربک فاذا نظرت فی عیوب الناس ونسیت عیوبک فقد اصبت الشیطان
واغضبت الرحمن یا ابن آدم لسانک اسد ان اطلقته اهلکک وهلا کان فی طرف
لسانک الموعظة الرابع والعشرون یا ابن آدم ان الشیطان لکم عدو فاتخذوه عدوا واعملوا
للیوم الذی تحشرون فیه الی ربکم فوجا فوجا وتقفون بین یدی الله صفا صفا وتقرؤن
الکتاب حرفا حرفا وتسئلون عما تعملون سرا وجهرا ثم تساقون المتقون الی الجنان وفدا
والمجرمون الی جهنم وردا وردا کفاکم من الله وعدا ووعیدا فانی انا الرب فاعرفونی
وانا المنعم فاشکرونی وانا الغفار فاستغفرونی وانا المعبود فاعبدونی وانا العالم
بالسرائر فاحذرونی الموعظة الخامس والعشرون شهد الله انه لا اله الا هو والملائکة واولوا
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزیز الحکیم ان الدین عند الله الاسلام فبشر کل محسن
بالجنة والمسیء هالک بالنار ومن عرف الله فاطاعه نجی ومن عرف الشیطان فعصاه سلم ومن عرف الحق
فاتبعه امن ومن عرف الباطل فاتقاه فاز ومن عرف الدنیا فرفضها خلص ومن عرف
الاخرة فطلبها وصل ان الله یهدی من یشاء الیه تقلبون یا ابن آدم انا کان لله

فقد تکفل

٤١

فقد تکفل لک بالرزق فطول اهتمامک لماذا وان کان الخلف من الله حقا فالبخل لماذا وان
کان الابلیس عدوا فالغفلة لماذا وان کان الحساب والمرور علی الصراط حقا فالجمع لماذا
وان کان عقاب الله بعد حقا بالنار حقا فالمعصیة لماذا وان کان ثواب الله بعد الجنة حقا
فالاستراحة لماذا وان کان کل شیء بقضائه وقدره فالجزع لماذا لکیلا تاسوا علی ما فاتکم
ولا تفرحوا بما اتاکم الموعظة السادس والعشرون یا ابن آدم اکثر من الزاد فان الطریق بعید
واحکم السفینة فان البحر عمیق وخفف الحمل فان الصراط دقیق وضیق واخلص العمل فان
الناقد بصیر بصیر واخر نومک الی القبر وفخرک الی المیزان وشهوتک الی الجنة وراحتک
الی الاخرة ولذتک الی الحور العین وکن لی اکن لک وتقرب الی باستهانة الدنیا وتبعد
عن النار ببغض الفجار وحب الابرار بان الله لا یضیع اجر المحسنین الموعظة السابع والعشرون
یا ابن آدم کیف تعصونی وانتم تجزعون من حر الشمس والرمضاء وان جهنم لها سبع طبقات فیها نیران
یاکل بعضها بعضا وفی کل منها سبعون الف واد من النار وفی کل واد سبعون الف شعب من النار
وفی کل شعب سبعون الف مدینة من النار وفی کل مدینة سبعون الف قصر من النار وفی کل
قصر سبعون الف دار من النار وفی کل دار سبعون الف بیت وفی کل بیت
سبعون الف بئر من النار وفی کل بئر تابوت سبعون الف عقرب من النار و

سبعون الف

كل تابوت سبعون الف شجرة من الزقوم تحت كل شجرة سبعون الف وقد من النار مع
كل وقد سبعون الف سلسلة من النار وفي كل سلسلة سبعون الف ثعبان سبعون الف ذراع
وفي جوف كل ثعبان من النار وطول كل ثعبان سبعون الف ذراع في جوف كل ثعبان بحر من السم
الاسود ولكل عقرب سبعون الف ذنب من النار وطول كل ذنب سبعون الف ذراع وفي
كل ذنب سبعون الف فقار وفي كل فقار سبعون الف رطل من السم الاحمر فبنفسي حلفت
والعهد وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان
عذاب ربك لواقع يا ابن ادم ما خلقت هذه النيران الا لكل كافر وبخيل ونمام وعاق
للوالدين واكل الربوا ومانع الزكوة والزاني وجامع الحرام وناسي القران ومؤذي الجيران
الا من تاب وامن وعمل صالحا فارحموا انفسكم يا عبيدي فان الابدان ضعيفة والسفر
بعيد والحمل ثقيل والصراط دقيق والمنادي اسرافيل والنار لظى والقاضي رب العالمين
التورية الثامن والعشرون يا ايها الناس كيف رغبتم في الدنيا فانها فانية ونعيم زائلة
وحيوة منقطعة فان عندي للمطيعين الجنان بابوابها الثمانية في كل جنة سبعون الف روضة
من الزعفران وفي كل روضة سبعون الف مدينة من اللؤلؤ والمرجان وفي كل مدينة سبعون
الف قصر من الياقوت والمرجان وفي كل قصر سبعون الف دار من الزبرجد وفي كل دار سبعون

الف بيت

٨٣

الف بيت من الذهب وفي كل بيت سبعون الف دكان من الفضة وفي كل دكان سبعون
الف مائدة وعلى كل مائدة سبعون الف صحفة من الجواهر وفي كل صحفة سبعون الف لون من
الطعام وعلى حول كل دكان سبعون الف سرير من الذهب الاحمر وعلى سرير سبعون الف
فراش من الحرير والديباج والاستبرق وعلى حول كل سرير سبعون الف نهر من ماء الحيوان
واللبن والخمر والعسل المصفى وفي وسط كل نهر سبعون الف لون من الثمار كذلك في كل بيت سبعون
الف خيمة من الارجوان وعلى كل فراش حور من الحور العين بين يديها سبعون الف وصيفة
كانهن بيض مكنون على رأس كل قصر من تلك القصور سبعون الف قبة من الكافور وفي
كل قبة سبعون الف هدية من الرحمن ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون
ولا يموتون ولا يهرمون ولا يحزنون ولا يبكون ولا يتعبدون ولا يصلون ولا يصومون ولا يمرضون
ولا يمتخطون ولا يبولون ولا يتغوطون لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين من طلبني
دار كرامتي وجاور خليلها وبالتصدق والاستهانة بالدنيا والقناعة بالقليل تمهد
نفسي لنفسي انه لا اله الا انا وعيسى وعزير عبداي من عبادي ورسولان من رسلي
التورية التاسع والعشرون
يا ابن آدم المال مالي وانت عبدي وما لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت

صدقت فاجبت وانما انت على ثلثة اقسام فواحد لى وواحد لك وواحد بيني وبينك
فاما الذى لى فروحك واما الذى لك فعملك واما الذى بيني وبينك فمنك الدعاء ومنى الاجابة
يا ابن آدم تورع تعرفني وتجوع تولى واعبدني تجدني وتفرغ تصلني يا ابن آدم اذا كانت الملوك
تدخل النار بالجور والعرب بالعصبية والعلماء بالحسد والفقراء بالكذب والتجار بالخيانة
والحراث بالجهالة والعباد بالرياء والاغنياء بالكبر فاين من يطلب الجنة السورة الثلاثون
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ابن آدم مثل العلم بلا
عمل كمثل الرعد والبرق بلا مطر ومثل العمل بلا علم كمثل الشجرة بلا ثمر ومثل العلم والعمل بلا زهد
وخشية كبذر يزرع على الصفا ومثل العلم عند الاحمق كمثل الدر والياقوت عند البهائم
ومثل الموعظة عند من لا يرغب فيها كمثل المزمار عند القبور ومثل الصدقة بالحرام كمثل من
يغسل القذر ببوله ومثل الصلوة بلا زكوة المال مثل جسد بلا روح ومثل العمل بلا توبة
كمثل البنيان بلا اساس افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون السورة الواحد والثلاثون
يا ابن آدم بقدر ما يميل قلبك الى الدنيا اخرج محبتي من قلبك فانى لا اجمع حبي وحب الدنيا في قلب
واحد ابدا تجرد لعبادتي تصلني واخلص عملك من الرياء حتى ما قبل الى وتفرغ لذكرى اذكرك
عند ملائكتي يا ابن آدم اذكرني بتذلل اذكرك بتفضل اذكرني بمجاهدة اذكرك بمشاهدة اذكرني

فوق الارض

فوق الارض اذكرك تحت الارض اذكرني في الصحة والنعمة اذكرك في الوحدة والشدة اذكرني
بالطاعة اذكرك بالمغفرة اذكرني في الصحة والغناء اذكرك بالصدق والصفا اذكرك في الملاء
الاعلى اذكرني بالاحسان على الفقراء اذكرك بالجنة المأوى اذكرني بالعبودية اذكرك بالربوبية
اذكرني بالتضرع اذكرك بالتكرم اذكرني بالتلفظ اذكرك بالتلطف اذكرني بترك الدنيا
اذكرك بنعيم البقاء اذكرني في الشدة الهالكة اذكرك بالنجاة الكاملة يا ابن آدم ادعوني
استجب لكم ادعوني بلا غفلة استجب لكم بلا مهلة ادعوني بالقلوب الخالية استجب لكم بالدرجة
العالية ادعوني بشفاه ذابلة استجب لكم بكرامة كاملة ادعوني بالاخلاص والتقوى
استجب لكم بالجنة المأوى ادعوني بالخوف والرجاء اجعل لكم من كل غم فرجا ومخرجا
ادعوني بالاسماء استجب لكم ببلوغ المطلب الاسنى ادعوني في دار الخراب والفناء استجب
لكم في دار الثواب والبقاء يا ابن آدم كم تقول الله الله وفي قلبك غير الله ولسانك يذكر الله
وفي قلبك غير الله وتخاف غير الله وترجوا غير الله ولو عرفت الله لما اهمك غير الله وتذنب
وتستغفر فان الاستغفار مع الاصرار توبة الكذابين وما ربك بظلام للعبيد السورة الثانية والثلاثون
يا ابن آدم اجلك يضحك بأملك وقضائي يضحك من حذرك وتقديري يضحك من تدبيرك
واخوتي تضحك من دنياك وقسمتي تضحك من حرصك فاحتل فان ذلك مقرون معروف

مكتوب مخزون فبادر للموت بعملك فان رزقك لا ياكله غيرك نحن قسمنا بينهم معيشتهم
في الحيوة الدنيا مُرٌّ على اوليائي لكي تجنبوا الفاني وحُلْوٌ على اعدائي لكي يكبروا القاني
يا بن آدم الموت نازل بك وان كرهت والصبر لحكم ربك فانك باعيننا الورقة الثالث
والثلثون يا بن آدم تريد ولا يكون الا ما اريد من قصدني عرفني ومن عرفني ارادني
طلبني ومن طلبني وجدني ومن وجدني خدمني ومن خدمني ذكرني ومن ذكرني ذكرته برحمتي
يا بن آدم لا يخلص عملك الا حتى تذوق اربع موتات الموت الاحمر والموت الاصفر والموت
الابيض والموت الاسود الموت الاحمر احتمال الجفاء وكف الاذى والموت الاصفر الجوع
والاعسار والموت الابيض العزلة والموت الاسود مخالفة النفس والهوى ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله الورقة الرابع والثلثون يا بن ادم ملائكتي يتعاقبون بالليل والنهار
ليكتبوا عليك ما تقول وتفعل من قليل وكثير فالسماء تشهد بما ذاتك منك والارض تشهد
عليك بما عملت على ظهرها والشمس والقمر يشهدان عليك بما تقول وانا مطلع عليك
محصيا خطرات قلبك ولا تغفل عن نفسك فان لك في الموت شغلا وعن قليل انت حال
كلما قدمته من الخير والشر حاصل بلا زيادة ولا نقصان وتستوفي غدا ما كنت فاعلا
يا بن آدم ان الحلال ليس ياتيك الا قطرة قطرة والحرام ياتيك كالسيل فمن صفى دينه صفى

الورقة

٨٤ مليك

الورقة الخامس والثلثون يا بن ادم لا تفرح بالغناء فلست بمخلد فلا تخرج من الفقر ولبس عليك من برد
بجزم واجب ولا تقنط بالبلاء فان الذهب يجرب بالنار والمؤمن يجرب بالبلاء فان الغني
عزيز في الدنيا ذليل في الاخرة والفقير ذليل في الدنيا عزيز في الاخرة وعز الاخرة ابقى واتهى يا بن
آدم اذا رايت الضيف عنك محجوبا اكثر من ستة ايام فقل اعوذ بالله من غضب الله يا بن
آدم المال مالي وانت عبيدي والضعيف رسولي واذا منعت مالي من رسولي فلا تطمع في
جنتي ونعمتي يا بن آدم المال مالي والاغنياء وكلائي والفقراء عيالي ومن بخل بمالي على عيالي ادخلته
النار ولا ابالي يا بن آدم ثلث واجبات عليك زكوة مالك وصلة رحمك وقراء ضيفك
فاذا لم تفعلهن فاني اصرك صرها واجعلك نكالا للعالمين يا بن آدم اذا لم ترحم جارك كما تهوى
حتى عيالك لم انظر اليك ولم اقبل عملك ولم استجب دعائك يا بن آدم لا تتكبر على مثلك
فان اولك نطفة قذرة من منى مذرة من اي وجه خرجت من مخرج البول من بين الصلب
والترائب يا بن آدم اذكر ذل موقفك غدا بين يدي فاني لم اغفل من سرائرك طرفة
عين واني عليم بذات الصدور الورقة السادس والثلثون يا بن آدم كن سخيا فان السخا
من صفة اليقين واليقين والسخاء من الايمان والايمان من الجنة يا بن آدم اياك من البخل
فان البخل من الكفر والكفر من النار يا بن آدم اتق دعوة المظلوم فانه لا يحجبها شيء عني

لولا انى احب الصفح والمغفرة لما ابتليت اباك يا بن ادم بالذنب ثم رددته الى الجنة يا بن
آدم لولا ان العفو احب الشئ عندى لما ابتليت احدا بالذنب يا بن آدم اعطيتك
الايمان والمعرفة من غير سوال وتضرع فكيف ابخل عليك بالجنة والمغفرة مع سوالك
وتضرعك يا بن اذا اعتصم بى عبدى هديته واذا توكل على كفيته واذا توكل على غيرى
قطعت اسباب السموات والارض عنه يا بن آدم ضيعت امرى وركبت معصيتى فمن الذى
يمنعك من عذابى يوم القيمة يا بن آدم حسن خلقك مع الناس حتى احبك واحببتك
فى قلوب الصالحين واغفر ذنبك يا بن آدم ضع يدك على قلبك فما تحب لنفسك
فاحب للمسلمين يا بن آدم لا تحزن على ما فاتك من الدنيا ولا تفرح بما اوتيت منها
فان الدنيا اليوم لك وغدا لغيرك يا بن آدم اطلب الاخرة ودع الدنيا فان شبرا
من الاخرة خير من الدنيا وما فيها يا بن آدم انت فى طلب الدنيا والاخرة فى طلبك انت فى طلب
الحيوة والموت فى طلبك يا بن آدم فتهيأ للموت قبل وروده لو تركت الدنيا لاحد
من عبادى لتركتها للانبياء حتى يدعوا عبادى الى طاعتى يا بن آدم كم من غنى جعله
الموت فقيرا وكم من ضاحك فصار بالموت باكيا وكم من عبد بسطت له الدنيا فطغى وترك
طاعتى حتى مات عليه فدخل النار وكم من عبد قترت عليه الدنيا فصبر ومات فدخل

الجنة الموعظة السابع والثلثون يا بن آدم اذا اصبحت بين نعمتين عظيمتين لا تدرى ايتهما اعظم
عندك ذنوبك المستورة عن الناس والثناء الحسن عليك من الناس ولو علم الناس ما اعلم
منك ما سلم عليك احد من خلقى فاخلص عملك من الرياء والسمعة فانك عبد ذليل
لرب جليل مامور لامره وتزود فانك مسافر ولا بد من الزاد لكل مسافر يا بن آدم خزائنى
لا تنفد ابدا وسعتى ويدى مبسوطة بالعطايا ابدا او بقدر ما تنفق انفق عليك وبقدر
ما تمسك امسك عليك يا بن آدم خوف الفقر من سوء الظن بالله ثم ومن قلة اليقين تبخل
على المساكين يا بن آدم من اهتم للرزق فقد شك كتابى ولم يصدق انبيائى ومن كذب انبيائى
فقد ربوبيتى ومن جحد ربوبيتى القاه فى النار على وجهه الموعظة الثامن والثلثون يا بن آدم
اجعل قلبك موافقا للسانك ولسانك موافقا لعملك وعملك خالصا من غيرى فانا الغنى
لا اقبل الا خالصا فان قلب المنافق مخالف للسانه لعمله وعمله لغيرى ثم يا بن آدم ما تكلمت
بكلمة ولا نظرة بنظرة ولا خطوت بخطوة الا ومعك ملكان يكتبان لك وعليك يا بن
ادم ما خلقتكم لتجمعوا الدنيا بعضها الى بعض بل خلقتكم لتعبدونى وتذكرونى
ذكرا جزيلا وتسبحونى بكرة واصيلا فان الرزق مقسوم والحريص محروم والبخيل مذموم والحسود
مغموم والنعمة لا تدوم والنار قد حمى فتيم الموعظة التاسع والثلثون يا بن آدم اخذ منى

لولا انی احب الصفح والمغفرة لما ابتليت اياك يا بن ادم ما لذنب ثم رددته الى الجنة يا بن
آدم لولا ان العفو احب الشئ عندی لما ابتليت احدا بالذنب يا بن آدم اعطيتك
الايمان والمعرفة من غير سوال وتضرع فكيف ابخل عليك بالجنة والمغفرة مع سوالك
وتضرعك يا بن اذا اعتصم بی عبدی هديته واذا توكل علی كفيته واذا توكل علی غيری
قطعت اسباب السموات والارض عنه يا بن آدم ضيعت امری وركبت معصيتی فمن الذی
يمنعك من عذابی يوم القيمة يا بن آدم حسن خلقك مع الناس حتى احبك فاحببتك
فی قلوب الصالحين واغفر ذنبك يا بن آدم ضع يدك على قلبك فما تحب لنفسك
فاحب للمسلمين يا بن آدم لا تحزن على ما فاتك من الدنيا ولا تفرح بما اوتيت منها
فان الدنيا اليوم لك وغدا لغيرك يا بن آدم اطلب الاخرة ودع الدنيا فان شبرا
من الاخرة خير من الدنيا وما فيها يا بن آدم انت فی طلب الدنيا والاخرة فی طلبك انت فی طلب
الحيوة والموت فی طلبك يا بن آدم فتهيأ للموت قبل ورودك لو تركت الدنيا لاحد
من عبادی لتركتها للانبياء حتى يدعوا عبادی الى طاعتی يا بن آدم كم من غنی قد جعله
الموت فقيرا وكم من ضاحك قد صار بالموت باكيا وكم من عبد بسطت له الدنيا فطغى وترك
طاعتی حتى مات عليه فدخل النار وكم من عبد قترت عليه الدنيا فصبر ومات فدخل

الجنة الموعظة السابع والثلثون يا بن آدم اذا اصبحت بين نعمتين عظيمتين لا تدری ايتهما اعظم
عندك ذنوبك المستورة عن الناس والثناء الحسن عليك من الناس ولو علم الناس ما اعلم
منك ما الحلم سلم عليك احد من خلقی فاخلص عملك من الرياء والسمعة فانك عبد ذليل
لرب جليل ما امورك امره وتزود فانك مسافر ولا بد من الزاد لكل مسافر يا بن آدم خزائنی
لا تنفد ابدا ومنينی ويدی مبسوطة بالعطايا ابدا او بقدر ما تنفق انفق عليك وبقدر
ما تمسك امسك عليك يا بن آدم خوف الفقر من سوء الظن بالله ثم ومن قلة اليقين تبخل
على المساكين يا بن آدم من اهتم للرزق فقد شك كتابی ولم يصدق انبيائی ومن كذب انبيائی
فقد ربوبيتی ومن جحد ربوبيتی القاه فی النار على وجهه الموعظة الثامن والثلثون يا بن آدم
اجعل قلبك موافقا للسانك ولسانك موافقا لعملك وعملك خالصا من غيری فانا لا اقبل
الا خالصا فان قلب المنافق مخالف للسانه لعمله وعمله لغيری ثم يا بن آدم ما تكلمت
بكلمة ولا نظرة بنظرة ولا خطوت بخطوة الا ومعك ملكان يكتبان لك وعليك يا بن
ادم ما خلقتكم لتجعلوا الدنيا بعضها الى بعض بل خلقتكم لتعبدونی وتذكرونی وتشكرونی
جويلا وتسبحونی بكرة واصيلا فان الرزق مقسوم والحريص محروم والبخيل مذموم والحسود
مهموم والنعمة لا تدوم والنار قد حمی فتيم الموعظة التاسع والثلاثون يا بن آدم احذ منی

فانی احب من یخدمنی فانك عبد ذلیل عاجز ضعیف وانا رب جلیل قادر قوی یا بن آدم
لو ان اخوانك وجیرانك یجدون ریح ذنوبك لما جالسوك فذنبك کل یوم فی الزیادة وعمرك فی
النقصان لا تقدم عمرك فی الباطل والغفلة وان اردت المزید فاصحب ارباب القلوب واحذر
ابناء الدنیا وخالط المساکین یا بن آدم من انکسر مرکبه وعاد علی لوح من خشب فی وسط البحر
ما یکون باعظم مصیبة منك لانك من ذنوبك علی یقین ومن عملك علی خطر یا بن آدم انی
اتقرب الیك بالعافیة والستر علی ذنوبك وانت تتبغض الی بالمعاصی وعمارتك الدنیا
وخرابك الاخرة یا بن آدم اذا لم تجالس المفلحین فمتی تفلح یا موسی ابن عمران اسمع ما اوحی
الیك الحق اقول انه ما آمن بالله عبد حتی یامن الناس من شره یعنی من ظلمه وکیده ونمیمته وحسده
وبغیه وغیبته وحضرته فی سره وعلانیته وقل یا موسی للظلمة لا یذکرونی فانی لا اذکرهم فان
ذکری لهم ان العنهم فمن یشاء فلیکفر المودة الاربعون یا بن آدم لا تعصنی ولا تسئل المغفرة
یا بن آدم تفرغ لعبادتی والا املأ قلبك فقرا ویدیك سعیا وبدنك تعبا وصدرك هما
واجیع عائلتك واجعل ثیابك عسرة ورزقك قلیلا یا بن آدم انا راض بصلوتك یوما
بیوم فارض عنی بقوتك یوما بیوم یا بن آدم لا تطالبنی برزق غد کما انا لا اطالبك بصلوة
غد یا بن آدم مهلا فان الرزق مقسوم والحریص محروم والجود والبخل مذموم والنعمة لا تدوم

یابن آدم

یا بن آدم احکم السفینة فان البحر عمیق عمیق واکثر من الزاد فان العقبة کؤود یا موسی
ان العبد یعمل فی الدنیا حتی یدرکه الموت فیندم علی ما سلف من الذنوب والخطایا ویسئل
الرجعة الی الدنیا لیعمل عملا صالحا فیقال یا احمق انت تجیئ من هناك وعزتی لا یرد ذا
ابدا یا موسی من آمن بی واتقی منی اعطیته الجنة یا موسی ان الدنیا لعب ولهو وزینة ولیس
للمؤمن فیها حظ الا العبادة والهم والغم وفی الاخرة الجنة یا موسی ان القیمة شدید لا یغنی
والد عن ولده ولا مولود عن والده شیئا کم من فقیر قد ترك فقره الی الدنیا وخرج منها الی الاخرة
فهو مسرور ومشکور وکم من غنی قد ترك ماله فی الدنیا وخرج منها للاخرة وهو فقیر حقیر
وحید من ماله فادم علی عمله وجمع ماله لوارثه وکان اشد الناس عذابا یوم القیمة
زدناهم عذابا فوق العذاب لله الحمد والمنة



سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب: مصباح الشریعة ومفتاح الحقیقة

مولف: منسوب الی امام صادق (ع) محشی

شارح ... مترجم ...

تاریخ تحریر ۱۲۴۶ ق نوع خط نسخ تعداد سطر ۱۶

نام کاتب

موضوع اخبار زبان عربی عدد اوراق ۳۷

طول ۲۰٫۷ عرض ۱۵ شماره عمومی ۳۳۸۳۰

وقفی مکتبة الامام امیرالمؤمنین تاریخ وقف اردیبهشت ۱۳۶۵

ملاحظات

* ذیلاً ۵ برگ در اخبار و غیره ضمیمه دارد.

الانس بالمحبوب مع اداء اوامره واجتناب نواهيه وصل الى روح المناجات والقرب
ومثال هذه الاصول الثلثة كالحرم والمسجد والكعبة فمن دخل الحرم امن من الخلق ومن

دخل

دخل المسجد امنت جوارحه ان يستعملها في المعصية ومن دخل الكعبة امن قلبه من ان
يشغل بغير ذكر الله تعالى فانظر ايها المؤمن فان كانت حالتك حالة ترضيها لحلول الموت
فاشكر الله تعالى على توفيقه وعصمته وان تكن الاخرى فانتقل عنها بصحة العزيمة واندم
على ما سلف من عمرك في الغفلة واستعن بالله على تطهير الظاهر من الذنوب وتنظيف
الباطن من العيوب واقطع زيادة الغفلة عن قلبك واطف نار الشهوة من نفسك

باب الثاني

باب الثاني باب الاحكام قال الصادق ع اعراب القلوب على اربعة انواع رفع وفتح وخفض ووقف
فرفع القلب في ذكر الله تعالى وفتح القلب في الرضا عن الله تعالى وخفض القلب في الاشتغال
بغير الله تعالى ووقف القلب في الغفلة عن الله سبحانه الا ترى الى العبد اذا ذكر الله تعالى
بالتعظيم خالصا ارتفع كل حجاب كان بينه وبين الله تعالى من قبل ذلك واذا انقاد
القلب لمورد قضاء الله تعالى بشرط الرضا عنه كيف ينفتح القلب بالسرور والراحة و
الروح واذا اشتغل قلبه بشيء من اسباب الدنيا كيف تجده اذا ذكر الله تعالى بعد ذلك
وانابه منخفضا مظلما كبيت خراب ليس فيه عمران ولا مونس فاذا غفل عن ذكر الله تعالى
كيف تراه بعد ذلك موقوفا محجوبا قد قسا واظلم منذ فارق نور التعظيم فعلامة
الرفع ثلثة اشياء وجود الموافقة وفقد المخالفة ودوام الشوق وعلامة الفتح ثلثة
اشياء التوكل والصدق واليقين وعلامة الخفض ثلثة اشياء العجب والرياء والحرص
وعلامة الوقف ثلثة اشياء زوال حلاوة الذكر والطاعة وعدم مرارة المعصية والتباس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نوّر قلوب العارفين بذكره وقدّس ارواحهم بسرّه ونزّه اى طهر افئدتهم
لفكره وشرح صدورهم بنوره وانطقهم بثنائه وشكره وشغلهم بخدمته ووفقهم
لطاعته واستعبدهم بالعبادة الى مشاهدته ودعاهم الى رحمته وصلى الله على محمد امام
المتقين وقائد الموحدين ومونس المقربين وعلى اله المنتجبين الابرار الاخيار وسلم

اما بعد وهذا كتاب مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة من كلام الامام الصادق المفترض
الطاعة على سائر الانام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام وهو مشتمل
على مائة باب والله الموفق للصواب **باب الاول باب البيان** قال الصادق عليه السلام نجوى باب الاول
العارفين تدور على ثلثة اصول الخوف والرجاء والحب فالخوف فرع العلم والرجاء فرع
اليقين والحب فرع المعرفة فدليل الخوف الهرب ودليل الرجاء الطلب ودليل الحب ايثار
المحبوب على ما سواه فاذا تحقق العلم في الصدر خاف واذا صح الخوف هرب واذا هرب نجا
واذا اشرق نور اليقين في القلب شاهد الفضل واذا تمكن من رؤية الفضل رجا واذا
وجد حلاوة الرجا طلب واذا وفق للطلب وجد واذا تجلى ضياء المعرفة في الفؤاد هاج
ريح المحبة واذا هاج ريح المحبة استانس في ظلال المحبوب واثر المحبوب على ما سواه
وباشر اوامره واجتنب نواهيه واختارهما على كل شيء غيرهما فاذا استقام على بساط
الانس بالمحبوب مع اداء اوامره واجتناب نواهيه وصل الى روح المناجات والقرب
ومثال هذه الاصول الثلثة كالحرم والمسجد والكعبة فمن دخل الحرم امن من الخلق ومن

ومن

١٧

دخل المسجد امنت جوارحه ان يستعملها في المعصية ومن دخل الكعبة امن قلبه من ان
يشغله بغير ذكر الله تعالى فانظر ايها المؤمن فان كانت حالتك حالة ترضيها لحلول الموت
فاشكر الله تعالى على توفيقه وعصمته وان تكن الاخرى (او كانت حالتك اخرى) فانتقل عنها بصحة العزيمة واندم
على ما سلف من عمرك في الغفلة واستعن بالله على تطهير الظاهر من الذنوب وتنظيف
الباطن من العيوب واقطع زيادة الغفلة عن قلبك واطف نار الشهوة من نفسك

باب الثاني باب الاحكام قال الصادق عليه السلام اعراب القلوب على اربعة انواع رفع وفتح وخفض ووقف باب الثاني
فرفع القلب في ذكر الله تعالى وفتح القلب في الرضا عن الله تعالى وخفض القلب في الاشتغال
بغير الله تعالى ووقف القلب في الغفلة عن الله سبحانه الا ترى الى العبد اذا ذكر الله تعالى
بالتعظيم خالصا ارتفع كل حجاب بينه وبين الله تعالى من قبل ذلك واذا انقاد
القلب لمورد قضاء الله تعالى بشرط الرضا عنه كيف ينفتح القلب بالسرور والراحة و
الروح واذا اشتغل قلبه بشيء من اسباب الدنيا كيف تجده اذا ذكر الله تعالى بعد ذلك
واناب منخفضا مظلما كبيت خراب ليس فيه عمران ولا مونس فاذا غفل عن ذكر الله تعالى
كيف تراه بعد ذلك موقوفا محجوبا قد قسا واظلم منذ فارق نور التعظيم فعلامة
الرفع ثلثة اشياء وجود الموافقة وفقد المخالفة ودوام الشوق وعلامة الفتح ثلثة
اشياء التوكل والصدق واليقين وعلامة الخفض ثلثة اشياء العجب والرياء والحرص
وعلامة الوقف ثلثة اشياء زوال الحلاوة الذكر والطاعة وعدم مرارة المعصية والتباس